

تأثير جودة التدقيق الخارجي على جودة تطبيق المعايير الدولية
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق
المالية)

فيحاء عبد الله يعقوب

قاسم جلوب منشد

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية / جامعة بغداد

fayhaa@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

qasimchm@gmail.com

الخلاصة

يهدف البحث الى قياس تأثير جودة التدقيق الخارجي على جودة تطبيق المعايير الدولية ، لعينة من المصارف المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ، حيث شملت عينة البحث (10) مصارف مساهمة خاصة مدرجة ومستمرة في اصدار قوائمها المالية للفترة من (2010-2018) فضلاً عن شركات ومكاتب التدقيق المكلفة بتدقيق هذه المصارف ، اعتمد البحث على نموذجين رئيسيين للقياس ، حيث يعكس النموذج الاول العلاقة المفترضة بين المتغيرات المستقلة والتمثلة في خصائص جودة التدقيق الخارجي وقياس مدى تأثيرها على المتغير التابع والتمثل بجودة تطبيق المعايير الدولية ، اما النموذج الثاني فقد تم الاعتماد على مقياس (Tobin's Q) لقياس جودة تطبيق المعايير (IFRS) على وفق صيغة (Chung & Pruitt,1994)، وتم الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل البيانات والوصول الى النتائج، وقد توصل البحث الى وجود جودة التدقيق لشركات ومكاتب التدقيق التي قامت بتدقيق المصارف عينة البحث وعدم وجود جودة في تطبيق المعايير ، عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة بين جودة التدقيق الخارجي والتمثلة في العوامل المحددة الخاصة بمواصفات شركة او مكتب التدقيق والعوامل ذات الصلة بمواصفات العميل على جودة تطبيق المعايير للمصارف عينة البحث. الكلمات المفتاحية: جودة التدقيق، جودة تطبيق المعايير الدولية ، المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، مكاتب التدقيق.

**The effect of the quality of external audit on the quality of
application of international standards
(An applied research in a sample of private joint stock banks listed
on the Iraq Stock Exchange)**

Qasim Chalooop Menshid

Fayhaa Abdullah Yaqoob

Higher Institute of Accounting and Financial Studies \ University of Baghdad

Abstract

The research aims to measure the impact of the quality of external audit on the quality of application of international standards, for a sample of private joint-stock companies listed on the Iraq Stock Exchange, where the research sample included (10) private and listed joint-stock banks in issuing their financial statements for the period from (2010-2018) as well For companies and auditing offices charged with auditing these banks, the research relied on two main models of measurement, whereby the first model reflects the assumed relationship between independent variables represented in the characteristics of external audit quality and measuring the extent of their impact on the dependent variable represented in the quality of application of international standards. Second, the Tobin's Q scale has been adopted to measure the quality of application of standards (IFRS) according to the formula (Chung &

Pruitt, 1994), and the SPSS statistical program has been relied on to analyze the data and reach the results, and the research has found the quality of the audit companies and audit offices that have audited the research sample banks and the lack of quality in applying the standards.

The absence of a significant correlation between the quality of the external audit and the specific factors specific to the specifications of the audit firm or office and the factors related to the customer specifications on the quality of the application of the standards to banks in the research sample.

Keywords: Quality of audit, Quality of application of international standards, Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, Audit offices.

المقدمة

المتوقع أن يكون له تأثير على المتغير التابع المتمثل في جودة تطبيق المعايير الدولية.

تتميز البيانات المالية بدرجة عالية من الأهمية لأنها تؤثر في قرارات مستخدميها سواء عند استخدامها للتنبؤ بالأحداث المستقبلية أو عندما تؤكد تنبؤات وإجراءات الماضي ، ان اغلب الأنظمة المحاسبية التي اعتمدت المعايير المحلية كانت موجهة نحو توفير المعلومات بشكل رئيسي للدائنين والدولة ، وليس للمساهمين والمستثمرين ، وبالتالي تقليل درجة أهمية البيانات المالية للمساهمين.

في المقابل ، كانت اهداف لجنة معايير المحاسبة الدولية هي وضع معايير موجهة أساساً إلى احتياجات المساهمين والمستثمرين ؛ وبالتالي تقديم المعلومات الملائمة التي تؤثر في قرارات المستثمرين الاستثمارية . ان استخدام القيمة العادلة واستخدام الكلفة التاريخية بشكل محدود يؤدي إلى تقديم بيانات مالية تتوافق مع الأسعار الاقتصادية الحالية ، ومن خلال ذلك الى زيادة درجة المقارنة بين البيانات المالية للمصارف المحلية والعالمية ، وبذلك يتمكن المستثمرون من تحديد فرص الاستثمار بسهولة أكبر الناتجة عن مقارنة البيانات المالية لشركتين أو أكثر في نفس الصناعة. وبالتالي يتم تعزيز درجة القابلية للمقارنة على المستوى الدولي ، حيث أن معظم البيانات المالية تستند إلى معايير محاسبية مشتركة.

ان قبل تبني معايير المحاسبة الدولية ، وبسبب اختلاف الأنظمة المحاسبية لاعتمادها على

اجتذب تأثير جودة التدقيق على الأداء المالي وجودة التقارير المالية اهتمام الباحثين في الآونة الاخيرة ، بالإضافة الى ذلك فإن مراقب الحسابات الخارجي مسؤول عن ضمان إعداد البيانات المالية بشكل مناسب وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها ، مما يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمر .

بسبب الازمة المالية تعرضت شركات ومكاتب التدقيق والهيئات المهنية والتنظيمية لضغوط كبيرة لاستعادة الثقة في التدقيق ، وحاولت الهيئات التنظيمية والمهنية تعزيز جودة التدقيق الخارجي لمحاولة لمعالجة الصورة الملوثة وتعزيز شرعيتها ومكانتها، لذلك من المتوقع أن تؤدي جودة التدقيق العالية إلى جودة عالية للتقارير المالية ، والتي بدورها أداة لمنع الأزمات المالية.

ان هدف التدقيق الخارجي هو ابداء رأي فني محايد عن مدى عدالة تعبير القوائم المالية، وما يترتب على ذلك من اضاء الثقة والمصداقية على البيانات التي تتضمنها هذه القوائم ، حيث تعتبر المعلومات المالية وغير المالية التي تفصح عنها الشركات مفيدة ومؤثرة على قرارات المستثمرين الحاليين والمرتبطين لذا يجب توخي الدقة والحذر عند تقديم تلك المعلومات لكي تكون عالية الجودة مما يؤدي الى اتخاذ القرارات الاستثمارية بكفاءة.

واعتمد البحث على وجود علاقة مفترضة بين المتغير المستقل والمتمثل في جودة التدقيق والذي من

معايير محاسبية مختلفة كانت المقارنة أكثر صعوبة في تحقيقها وبتكلفة أعلى حيث كان على المستخدمين إجراء التعديلات اللازمة بين الأنظمة المحاسبية المختلفة ، وبعد اعتماد معايير المحاسبة الدولية ، يتم تحقيق المقارنة بسهولة وبتكلفة أقل. وتعزيز قابلية المقارنة على المستوى المحلي أيضًا ، حيث أن استخدام القيمة العادلة كأسلوب للتقييم يسهل على المستخدمين إجراء مقارنات أفضل، ومن السهل مقارنة عناصر الأعمال التي يتم قياسها بالقيمة العادلة ، نظرًا لأن جميعها يتم حسابها للفترة الحالية (أي أن هناك أساسًا مشتركًا للمقارنة بين جميع الشركات التي تعتبر أساسًا). بينما تستند مبدأ الكلفة التاريخية لأصول كل شركة إلى نقطة زمنية مختلفة ، وبالتالي ، ينتج عنها مقارنة غير صحيحة.

لقد تم اعتماد تطبيق المعايير الدولية IFRS في العراق في المصارف فقط ابتداءً من السنة المالية 2016 وذلك حسب توجيهات البنك المركزي العراقي بكتابها المرقم (9/12) في 2016/1/4 وبذلك فإن ارقام المقارنة لسنة 2015 اعيد تبويبها وفقا لهذه المعايير خلال اعداد البيانات المالية كما في 2016/12/31.

المبحث الأول / منهجية البحث

أ- منهجية البحث: وتتضمن مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفرضيته، علاوةً على منهج البحث وحدوده ، وعلى النحو الآتي:-

ب- مشكلة البحث Research Problem

ان التطورات التي طرأت على بيئة الاعمال تتطلب تقديم معلومات مالية وغير مالية ذات جودة عالية الى المستفيدين من البيانات المالية لغرض اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وان المرونة المحاسبية في استخدام الطرق والبدائل المحاسبية والذي قد يكون له الاثر في التلاعب في تلك المعلومات ، وخاصة بعد المشاكل المالية الاخيرة ، مما دعت الشركات ومكاتب التدقيق الى الاهتمام في جودة التدقيق وتعزيز جودة العمل

التدقيقي والاستشاري وبالتالي اضاء الثقة على البيانات المالية المدققة من قبلهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، وعليه يمكن صياغة المشكلة الدراسة وذلك من خلال التساؤلات الفرعية ادناه:-

1- ما مدى توفر العوامل التي تؤدي الى تحقيق جودة التدقيق في شركات ومكاتب التدقيق في العراق.

2- هل يوجد تأثير لجودة التدقيق الخارجي على جودة تطبيق المعايير الدولية للمصارف عينة البحث.

ج- أهداف البحث Research Objectives

يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن إيجازها بالآتي:

1- قياس جودة التدقيق الخارجي للشركات ومكاتب التدقيق القائمين على تدقيق الشركات عينة البحث في سوق العراق للاوراق المالية.

2- قياس جودة تطبيق المعايير للمصارف عينة البحث.

3- قياس تأثير جودة التدقيق الخارجي لشركات ومكاتب التدقيق في العراق على وجودة تطبيق المعايير لعينة من المصارف العراقية الخاصة محل التدقيق.

د- أهمية البحث Research Significance

تكمن أهمية البحث حول ايجاد علاقة وتأثير ايجابي لجودة خدمة التدقيق المقدمة من قبل شركات ومكاتب التدقيق في العراق على جودة تطبيق المعايير الدولية للمصارف عينة البحث ، ومدى قدرة شركات ومكاتب التدقيق على اضاء الثقة والمصداقية على قوائمها المالية، من خلال تدقيق بياناتها المالية من قبل شركات ومكاتب التدقيق ذات كفاءة عالية ، فضلا عن تحقيق الدقة والسرعة في اصال البيانات المالية للمستفيدين الخارجيين والداخليين واطفاء الموثوقية عليها باعتمادها لاتخاذ القرارات الرشيدة من قبلهم .

هـ- فرضية البحث Research Hypothesis

يقوم البحث على الفرضية الرئيسية الآتية :

والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ومدى توفر البيانات المالية عنها واستمرارية أدرجها ضمن الفترة الواقعة بين عام 2010 - 2018 ، والمنشورة ضمن الموقع الالكتروني لسوق العراق للأوراق المالية.

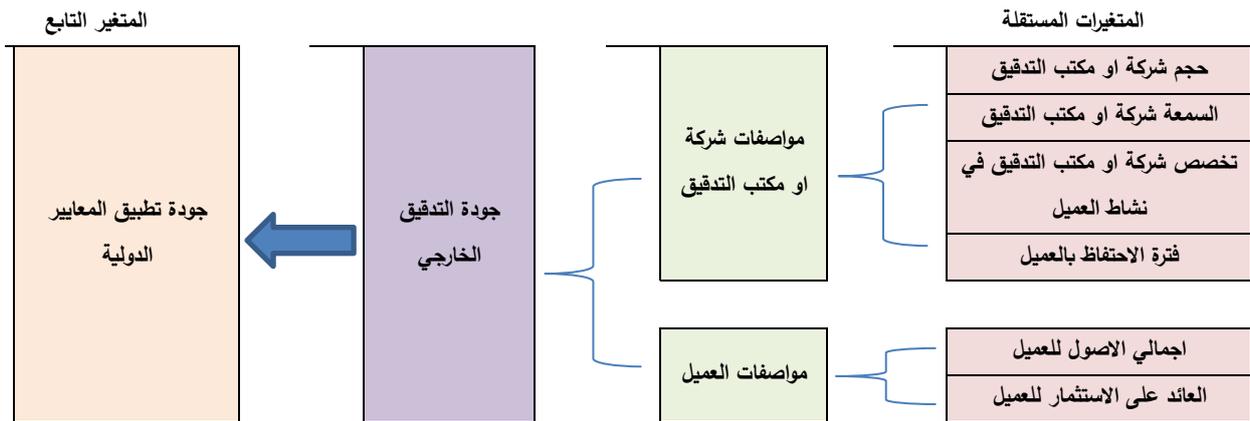
مخطط البحث

في هذه الدراسة ، تعتبر جودة التدقيق المتغير المستقل وجودة تطبيق المعايير كمتغير تابع .

عدم وجود علاقة ارتباطية وتأثير ذات دلالة احصائية بين جودة التدقيق الخارجي والمتمثلة في العوامل المحددة الخاصة بمواصفات شركة او مكتب التدقيق والعوامل ذات الصلة بمواصفات العميل على جودة تطبيق المعايير للمصارف عينة البحث.

و- عينة البحث The research sample:

تشمل عينة البحث عدداً من المصارف العراقية المساهمة الخاصة والبالغ عددها (10) مصرف



شكل (1) مخطط البحث

في إدارة الأرباح، باستثناء متغير ارتباط مكتب التدقيق بمكاتب عالمية.

2- دراسة قديح، 2013. [11]

عنوان الدراسة "أثر خصائص لجان التدقيق على جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين" هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر خصائص لجان التدقيق على جودة التقارير المالية في المصارف المدرجة في بورصة فلسطين عينة الدراسة (7) مصارف التي تمثل مجتمع الداسة خلال الفترة من عام 2006 وحتى عام 2011، استخدام نموذج ، (Logistic Panel Regression) الانحدار اللوجستي للبيانات المقطعية خلال المدة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين كلا من (حجم لجنة التدقيق واستقلالية أعضاء لجنة التدقيق على جودة التقارير المالية) ، ووجود علاقة طردية بين (نسبة الأسهم التي يمتلكها أعضاء لجنة التدقيق و جودة

الدراسات السابقة

1- دراسة (أبو عجيلة وحمدان، 2010). [2]

عنوان الدراسة "جودة التدقيق في الأردن و أثرها في إدارة وجود الأرباح" هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى ممارسة إدارة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة ببورصة عمان لإدارة الأرباح، وفحص مدى تأثير خصائص جودة التدقيق على تلك الممارسة ، وتم تطبيق الدراسة على (50) شركة من الشركات الصناعية الأردنية، واستخدمت الدراسة نموذج الانحدار المتعدد /احصائي. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة ببورصة عمان قد قامت بممارسة إدارة الأرباح خلال مختلف سنوات الدراسة من 2001 م إلى 2006 م ، بالإضافة إلى أن هناك أثراً ايجابى ذو دلالة إحصائية لكل خصائص جودة التدقيق التي تم استخدامها في الدراسة

التقارير المالية) ، وعدم وجود أثر لكل من (المؤهل المحاسبي أو المالي الذي يحملها عضو لجنة التدقيق وعدد اجتماعات لجنة التدقيق سنويا على جودة التقارير المالية).

3- دراسة (العطاونة:2016). [5]

عنوان الدراسة "العوامل المحددة لتركز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن واثرها على جودة التقارير المالية" هدفت الدراسة الى قياس درجة تركيز سوق مهنة التدقيق في الأردن والتعرف على أثر العوامل المحددة لتركز سوق مهنة التدقيق في الأردن مثل (أثر العوامل ذات العلاقة بمواصفات مكتب التدقيق على جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان) و(أثر العوامل ذات العلاقة بمواصفات العميل على جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان) ويتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للاوراق المالية، والبالغ عددها (65) شركة، ومكاتب التدقيق لحساباتها و البالغ عددها (26) مكتب تدقيق، اهم النتائج توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية لحجم مكتب التدقيق على جودة التقارير المالية ووجود علاقة ايجابية لسمعة مكتب التدقيق على جودة التقارير المالية وكذلك وجود علاقة لخبرة مكتب التدقيق وحجم الشركة الخاضعة للتدقيق على جودة التقارير المالية المدققة في الشركات المدرجة في بورصة عمان .

4- PettinicchioTaylor,Coulton,Livne:20 [29].14

عنوان الدراسة بحث بعنوان "الاستثمارات في التدقيق وجودة التقارير المالية"

Investments in Auditing and the Quality of Financial Reporting
يقدم البحث أدلة أولية على مدى ارتباط الاستثمارات المستمرة في التدقيق بتقارير مالية عالية الجودة، عينة الدراسة (19563-16249) شركة ،وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الرسوم المدفوعة للمدقق

ومقاييس الجودة المحاسبية التي تقر صراحة أن استثمارات الشركات العميلة في التدقيق ليست مستقلة من فترة إلى أخرى.

5- KUSNADI; LEONG; Suwardy; and

[25] WANG:2015

عنوان الدراسة

"Audit Committees and Financial Reporting Quality in Singapore"

لجان التدقيق وجودة التقارير المالية في سنغافورة
تهدف هذه الدراسة قياس مدى تأثير خصائص لجنة التدقيق الثلاث (الاستقلال والخبرة والعضوية المتداخلة) على جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في سنغافورة في السنة المالية 2010، عينة الدراسة 423 شركة مدرجة في بورصة سنغافورة ، توصلت الدراسة الى ان أكثر من 98 % من الشركات التي شملتها العينة لديها لجان تدقيق بأغلبية للمديرين المستقلين وأي استقلالية تدريجية للجان التدقيق ليس له تأثير كبير على جودة التقارير المالية للشركات. تلقي نتائجنا بالشكوك على ضرورة تكليف جميع أعضاء لجنة التدقيق بالاستقلال مثلما يفعل قانون ساربينز أوكلسي في الولايات المتحدة، والنتيجة المهمة الأخرى التي توصل اليها الدراسة هي أنه على الرغم من أن جودة التقارير المالية مرتبطة بشكل إيجابي مع وجود الخبرة المحاسبية في لجنة التدقيق ، فإنها لا ترتبط بوجود الخبرة المالية أو الإشرافية وحدها في لجنة التدقيق

6- (Musa Jerry and Saidu,2016). [27]

عنوان الدراسة (تأثير حجم مكتب التدقيق على جودة التقارير المالية لشركات التأمين المدرجة في نيجيريا)

The Impact of Audit Firm Size on) Financial Reporting Quality of Listed (Insurance Companies in Nigeria

تبحث هذه الدراسة في تأثير حجم شركة التدقيق على جودة التقارير المالية لشركات التأمين المدرجة في

في مختلف دول العالم مما أدى الى فقدان الثقة في المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، مما صاحب ذلك الى رفع الكثير من القضايا ضد شركات او مكاتب التدقيق التي قامت بتدقيق القوائم المالية لتلك الشركات المنهارة ولم يكن في تقاريرها الى ما يشير إلى عدم استمراريتها، ومن أشهر تلك القضايا إفلاس وانهايار عدد من الشركات الأمريكية العملاقة مثل شركتي (Enron، Worldcom) مما أدى الى انهيار احد كبار شركات التدقيق العالمية شركة (Arthur Andersen) الذي قام بتدقيق حسابات تلك الشركتين.[3]

ان اغلب أبحاث التدقيق المنشورة في الفترة الماضية والتي تنصب في موضوع جودة التدقيق كانت تستخدم مجموعة من المؤشرات لقياس جودة التدقيق ، ولا يوجد إجماع حول المقاييس الأفضل.[20]

ان التزام شركات ومكاتب التدقيق بقواعد سلوك وآداب المهنة اعترافاً منهم بمسؤوليتهم تجاه المجتمع والعملاء وزملائهم في المهنة والجهات الاخرى ذات العلاقة مما يتطلب منها الى زيادة الاجراءات التدقيقية المنفذة من قبلهم لغرض توفير القناعة المعقولة بأن اعمال التدقيق قد نفذت بكفاءة عالية وبما يتلائم مع معايير التدقيق الدولية مما يضمن عليها مزيداً من الثقة والمصداقية.[8]

وان امتلاك شركات التدقيق على الامكانيات والقدرات التي تطور من اداء التدقيق وتحقيق الدقة والسرعة في ايصال القوائم المالية للمستفيدين الخارجيين واضفاء الموثوقية عليها باعتمادها من قبل مدقق يمتاز بجودة عالية.[12]

(2-1-2) مفهوم وتعريف جودة التدقيق Concept

& Definition of audit quality

هناك العديد من المحاولات لتحديد مفهوم جودة التدقيق إما على مستوى المنظمات المهنية أو المستوى الأكاديمي، حيث أشار الاتحاد الدولي للمحاسبين

نيجيريا، عينة الدراسة (13) شركة تأمين تم أخذ عينات منها من بين (33) شركة تأمين مدرجة في البورصة النيجيرية للأوراق المالية لمدة (8) أعوام للفترة من (2008-2015)، توصلت الدراسة إلى أن حجم شركة التدقيق يلعب دوراً حيوياً في تحقيق جودة عالية من التقارير المالية ، حيث تبين أن الشركات التي تدقق من قبل الشركات الاربع الكبار قد أثرت بشكل إيجابي على جودة التقارير المالية، توصي الدراسة بأن تستثمر شركات التدقيق الأخرى (غير الكبيرة 4) المزيد من الموارد في مجال التكنولوجيا وتدريب الموظفين خاصة في الشركات المتخصصة مثل التأمين من أجل تعزيز عمل مدقي الحسابات وتحسين جودة التقارير المالية للشركات.

7- chu,et,al, 2016

عنوان الدراسة:فترة التدقيق وجودة التقارير المالية"

Auditor Tenure and Quality of Financial Reporting تقوم الدراسة بتوسيع نطاق الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين جودة الأرباح المُبلَّغ عنها ، والتي تقاس من خلال حجم التحيز في الأرباح ، وحيارة المدقق من خلال دراسة آثار مخاطر التقاضي المتزايدة ، يتمتع مؤشر الجودة الموقع لدينا بميزة توفير تصحيحات اتجاهية ، وبالتالي يوفر مقياساً فعالاً لجودة الأرباح، عينة الدراسة وتتكون العينة الأولية من جميع الشركات للأعوام 1988 إلى 2006 ، وتوصلت الدراسة الى وجودعلاقة إيجابية بين مدة المدقق وجودة التقارير.

الجانب النظري: المبحث الاول جودة التدقيق ومؤشرات قياسه. مدخل جودة التدقيق Entrance to Audit Quality يهدف التدقيق الخارجي إلى إبداء رأى فني محايد عن مدى عدالة تعبير القوائم المالية، وما يترتب على ذلك من إضفاء الثقة والمصداقية على البيانات التي تتضمنها هذه القوائم، وشهدت السنوات الأخيرة وجود حالات من الانهيار للكثير من الشركات الكبرى

في توفير الثقة التي يطلبها المستفيدون وتلعب دورا هاما في تخصيص الفعال للموارد الاقتصادية. كنتيجة لسلسلة من انهيار الشركات وإخفاقات التدقيق ، كانت تصورات جودة التدقيق مطروحة على مدار العقود الأخيرة. هذه الأحداث والتحقيقات التي تلت ذلك أدت إلى تغييرات في الترتيبات التنظيمية. في أستراليا ، اقترحت المرحلة التاسعة من قانون برنامج الإصلاح الاقتصادي لقانون الشركات (إصلاح المراجعة والإفصاح عن الشركات) لعام 2004 (CLERP 9) مجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز الإطار العام للإفصاح عن الشركات. أصدر مجلس حوكمة الشركات الأسترالية للأوراق المالية تقريراً بعنوان "مبادئ حوكمة الشركات الجيدة وتوصيات أفضل الممارسات (2003)". وبالمثل ، في الولايات المتحدة (الولايات المتحدة)، سُن قانون مساءلة الشركات والتدقيق والمسؤولية والشفافية لعام 2002 ، المعروف باسم قانون ساربانيس أوكسلي (2002)(SOX)، استجابةً لمخالفات إعداد التقارير المالية. كما تم تنفيذ العديد من مبادرات الحوكمة في المملكة المتحدة (المملكة المتحدة) ، بما في ذلك إصدار القانون الموحد في عام 2003. [11]

المقاييس والعوامل المؤثرة في جودة التدقيق

Factors Affecting Auditing Quality

هناك الكثير من الأبحاث التي بحثت في إيجاد المقاييس والعوامل المؤثرة في جودة التدقيق، ولكن لا يوجد اجماع على اختيار الأفضل. [19] إن المقاييس الأكثر استخداما هي حجم شركة ومكتب التدقيق وسمعة شركة او مكتب التدقيق وكذلك التخصص في نشاط العمل ، ان الهدف الاهم في اختيار مقاييس جودة التدقيق هو استخدام المقاييس الأكثر ملاءمة لقياس جودة التدقيق ، ومع ذلك لم يتم الاتفاق على مقياس واحد قادر على رسم صورة كاملة لجودة التدقيق. ونحن ندرك أنه ليس من الممكن استخدام جميع المقاييس في دراسة واحدة. [20]

(IFAC) إلى مفهوم جودة التدقيق في المعيار الدولي لمراقبة الجودة. وذكر أن "هدف شركة التدقيق هو إنشاء والحفاظ على نظام لمراقبة الجودة لتزويدها بتأكيد معقول في امتثال الشركة وموظفيها للمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية المعمول بها ؛ وان التقارير التي تصدرها الشركة أو شركاء المشاركة مناسبة في الظروف" (IFAC ، 2009). هذا يعني أن مفهوم الجودة من منظور (IFAC) يكمن في الامتثال للمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية. اما تعريف جودة التدقيق فقد عرّف DeFond and Zhang بأنها "ضمان أكبر بأن البيانات المالية تعكس بإخلاص اقتصاديات الشركة الأساسية ، مشروطة بنظام الإبلاغ المالي وخصائصها الفطرية. [20]

وبين المجمع الأمريكي للمحاسبين الامريكيين (AICPA) بان جودة التدقيق تتحقق من خلال التزام شركات ومكاتب التدقيق بمعايير التدقيق الدولية وتطبيق مجموعة من الاعتبارات المتعلقة بها في شركات التدقيق". [6]

اما Arens فقد عرف جودة التدقيق بانها تمثل الاجراءات والاعمال التي تقوم بها شركات ومكاتب التدقيق لمساعدتها على تطبيق معايير التدقيق بنحو ثابت في كل عملية تدقيق". [13]

اما المعيار الدولي رقم (220) فقد عرف جودة التدقيق بأنها تتمثل في السياسات والجراءات المطبقة من قبل شركات ومكاتب التدقيق للتحقق من تنفيذ أعمال التدقيق على وفق معايير التدقيق الدولية او المهنية المتعارف عليها. وعرف عيسى (2008) جودة التدقيق بانها مدى امكانية عملية التدقيق في اكتشاف الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية. [10]

اهمية جودة التدقيق Importance of audit quality: ان جودة التدقيق يمكن أن تؤثر على موثوقية المعلومات المالية المدققة ، والتي بدورها تلعب دوراً مهماً في أسواق رأس المال". و تعد جودة التدقيق مهمة

المبحث الثاني/جودة تطبيق المعايير ومؤشرات قياسه Quality of application of standards and indicators for its measurement

يعد توفير معلومات عالية الجودة لإعداد التقارير المالية أمراً مهماً لأنه سيؤثر إيجاباً على قرارات المستثمرين الماليين الحاليين والمستقبليين وأصحاب المصلحة الآخرين عند إجراء الاستثمارات وتوفير الائتمان وتوزيع الموارد مما يعزز كفاءة السوق بشكل عام.[16]

ان الانتقال من معايير المحاسبة المحلية إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.[28]

على الرغم من أن كلا من FASB و IASB يؤكدان على أهمية التقارير المالية عالية الجودة ، فإن إحدى المشكلات الرئيسية الموجودة في الأدبيات السابقة هي كيفية تفعيل هذه الجودة وقياسها.[19]

تتمثل القيم المجتمعية التي تجسدها الثقافات المختلفة أكبر عقبة تواجه تنفيذ مجموعة واحدة من معايير المحاسبة الدولية عالية الجودة وترتبط هذه القيم بطبيعتها بالعديد من الجوانب المحددة للمجتمع مثل: اللغة والدين والتعليم والاقتصاد، لذلك فإن هذه الاختلافات العديدة هي التي يمكن أن تجعل من الصعب للغاية تطبيق مجموعة واحدة من المعايير على العالم بأسره.[30]

أن قياس جودة تطبيق المعايير المحاسبية (ASQ) تكون ضمن عينة البحث ، حيث تكون الفترة من (2010-2015) قبل تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) والفترة من (2016-2018) بعد تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) .

ان اختبار أثر التحول من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في قوائمها المالية من خلال استخدام النماذج الرياضية والاساليب الاحصائية الملائمة ، ان اغلب الدراسات السابقة بهذا الخصوص

ان مقاييس جودة التدقيق اكثر استخداما" في الأدبيات والدراسات السابقة والتي يمكن تقسيمها الى :-

1. الخصائص الخاصة بشركة او مكتب التدقيق وتشمل:-

- أ- حجم شركة و مكتب التدقيق.
- ب- سمعة شركة ومكتب التدقيق.
- ج- خبرة شركة ومكتب التدقيق.
- د- قيمة اتعاب التدقيق.
- هـ- فترة الاحتفاظ بالعميل.
- و- الارتباط مع المكاتب العالمية.
- ز- التأهيل المهني للمراقبين العاملين بمكتب التدقيق.
- ح- تخصص شركة او مكتب التدقيق في نشاط العميل.
- ط- الدعاوى القضائية المرفوعة على شركة او مكتب التدقيق.[7]

2. مقاييس مستندة إلى المخرجات والتي يشيع استخدامها في الأدبيات تساعدنا في تحديد مدى جودة كل مقياس لجودة التدقيق وتشمل تلك المقاييس:-

أ- الأخطاء الجوهرية (المادية) Material misstatements.

ب- رأي التدقيق Audit opinion ..

ج- خصائص جودة الأرباح Earnings quality characteristics.

د- التدابير القائمة على توقعات السوق

. Perception-based measures

3. المقاييس تتمثل في العوامل المؤثرة في العميل وهي:

أ- حجم الشركة Corporate size.

ب- الرافعة المالي Leverage

ج- حوكمة الشركة Corporate Governance.

د- العائد على الاستثمار Return on investment.

مستقلة على جودة تطبيق المعايير الدولية باستخدام نموذج الانحدار المتعدد والذي يهتم بدراسة أثر المتغيرات مستقلة كمية على متغير تابع كمي، حيث يمكن الإشارة لها من خلال دالة خطية خاصة كما يلي:

$$\text{Earning Quality (EQ)} = \beta_0 + \beta_1 \text{Size} + \beta_2 \text{Rep} + \beta_3 \text{Exp} + \beta_4 \text{Per} + \beta_5 \text{F.Size} + \beta_6 \text{ROI} + E$$

حيث:

جودة تطبيق المعايير الدولية	EQ
ثابت	β_0
الميل	$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$
حجم مكتب التدقيق	$\beta_1 \text{Size}$
سمعة مكتب التدقيق	$\beta_2 \text{Rep}$
تخصص شركة او مكتب التدقيق في نشاط العميل	$\beta_3 \text{Exp}$
فترة الاحتفاظ بالعميل	$\beta_4 \text{Per}$
تمثل اجمالي الاصول للعميل	$\beta_5 \text{F.Size}$
تمثل العائد على الاستثمار للعميل	$\beta_6 \text{ROI}$
الخطأ العشوائي	E

اسلوب قياس متغيرات البحث:

تم قياس متغيرات البحث على النحو الآتي:-

1- متغيرات البحث المستقلة (مقاييس جودة التدقيق الخارجي):

تتاول الباحث ستة مقاييس لقياس جودة التدقيق الخارجي والمتمثلة بالآتي:

أ - حجم شركة ومكتب التدقيق : اعتمد الباحث لقياس حجم شركة ومكتب التدقيق حسب نشرة مراقبي الحسابات المجازين لسنة 2019 والبالغ مجموعهم (215) شركة ومكتب تدقيق مجاز للعمل لسنة 2019،

حيث تم تقسيم مراقبي الحسابات الى فئتين وهما :-

الفئة الاولى : شركات التدقيق حيث تم تسجيل (27)

شركة تدقيق وكل شركة تدقيق تشمل عدد من مراقبي

الحسابات .

قد توصلت الى ان تبني معايير (IFRS) يؤدي الى تحقيق جودة تطبيق المعايير الدولية من خلال توفير معلومات مالية ومحاسبية تتصف بالملائمة والموثوقية وكذلك تتصف بإمكانية المقارنة، حيث من الممكن دراسة فرص الإستثمار المتوفرة سواء الداخلية او الخارجية من خلال مقارنة البيانات المالية للمصارف المعروض اسهمها في السوق . لذا فإن درجة الملائمة والموثوقية تتحسن كون إن البيانات المالية مستندة على معايير المحاسبة متشابهة . في حين ان بسبب تطبيق أنظمة المحاسبة المختلفة تؤدي الى ان المقارنة تكون أكثر صعوبة لأن ذلك يستوجب على المستثمرين والمستفيدين أن يَجروا التعديلات الضرورية بين أنظمة المحاسبة المختلفة.

ومما سبق يتبين لنا ان تطبيق المعايير الدولية شكلا ومضمونا ومحتوى يمثل مقاييس وضوابط مقبولة ومعترف بها تؤدي الى توفير معلومات مالية ملائمة للمستفيدين ، وانها تتميز بكونها تتغير وتتطور حسب تطورات البيئة الاقتصادية لتكون اكثر ملائمة.(1)

وفي هذا السياق وفي عام/2002 فقد توصل كل من مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي (FASB) إلى تقاهم ورؤيا مشتركة من أجل إصدار مجموعة واحدة من المعايير موحدة ذات الجودة العالية تكون ملائمة للبيئة المالية والاقتصادية لدول العالم كافة وعلى وفق ذلك قاما بإصدار بيان عام/2008 بعنوان (أطار مفاهيمي) للتقرير المالي وقد تم اصدار مجموعة من المعايير المالية الدولية المتفق عليها (IFRS) .

((An Improved Conceptual Framework For Financial – Reporting))

حيث حدد الإطار المفاهيمي للخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية.[24]

الجانب العملي:

لاختبار فرضية البحث قام الباحث بتطوير نموذج قياس خصائص جودة التدقيق الخارجي كمتغيرات

ذلك القطاع واحتساب نسبة مئوية تمثل حصته السوقية في القطاع.

د- فترة الاحتفاظ بالعميل : واعتمد الباحث في قياس فترة الاحتفاظ بالعميل حيث يعطى الرقم (1) في حالة الاحتفاظ بالعميل لاكثر من (3) سنوات والرقم (0) في حالة الاحتفاظ بالعميل لاقل من هذه المدة.
2- متغيرات العميل.

أ- اجمالي الاصول للعميل : إستخدم الباحث إجمالي أصول المصرف كدلالة و مقياس لحجم شركة العميل ب- العائد على الاستثمار : استخدم الباحث معدل العائد على الاستثمار والذي يقاس ب صافي الأرباح/ اجمالي اصول.

والجدول (1) يبين نتائج جودة التدقيق للمصارف والشركات عينة البحث

الفئة الثانية : وتشمل اسماء مراقبي الحسابات من الصنف الاول والثاني ويبلغ عددهم (188) مراقب حسابات.

بحيث يعطى الرقم (1) للفئة الاولى والرقم (0) للفئة الثانية لقياس حجم شركة او مكتب التدقيق.

ب- سمعة شركة او مكتب التدقيق: إعتد الباحث في قياس سمعة شركة او مكتب التدقيق على حصة الشركة والمكتب في الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية الى اجمالي عدد الشركات المدرجة في السوق.

ج- تخصص شركة او مكتب التدقيق في نشاط العميل: إعتد الباحث في قياس تخصص شركة او مكتب التدقيق في نشاط العميل من خلال حصة شركة ومكتب التدقيق في قطاع المصارف الى اجمالي حصص في

جدول (1) نتائج جودة التدقيق للمصارف والشركات عينة البحث

الرمز	حجم مكتب التدقيق	سمعة مكتب التدقيق	التخصص في نشاط العميل	فترة الاحتفاظ بالعميل	اجمالي الاصول للعميل	العائد على الاستثمار للعميل	المتوسط
BASH	%100	67%	%56	%78	0%	5%	%51
BBOB	%100	22%	%22	%44	100%	2%	%48
BIBI	%100	100%	%100	%100	89%	3%	%82
BNOI	%0	0%	%0	%56	67%	2%	%21
BMNS	%56	44%	%44	%56	78%	3%	%47
BELF	%44	44%	%33	%56	33%	2%	%35
BCOI	%100	44%	%22	%78	11%	0%	%43
BGUS	%44	67%	%44	%56	89%	3%	%50
BIME	%100	100%	%67	%78	89%	1%	%73
BROI	%100	100%	%78	%67	89%	3%	%73
المتوسط	%74	%59	47%	%67	%65	2%	%52

ومن خلال قيامنا بتحليل الجدول (1) تبين لنا بان هنالك جودة تدقيق للمصارف عينة البحث حيث بلغ متوسطها (%52)

(حسب نشرة سوق العراق للاوراق المالية)

* عدد الاسهم المكتتب بها للمصرف.

: القيمة النقدية للاسهم الممتازة في المصرف

QS (تكون القيمة صفر لعدم وجود اسهم ممتازة

في العراق)

: (المطلوبات المتداولة - الاصول

Debt المتداولة + المطلوبات طويلة الاجل)

TA : اجمالي الاصول للمصرف

اما لقياس جودة تطبيق المعايير الدولية (IFRS) فقد تم

الاعتماد على مقياس (Tobin's Q) على وفق صيغة

(Chung & Pruitt, 1994) وحسب النموذج الاتي:-

$$\text{Tobin's } Q = (\text{MVE} + \text{QS} + \text{Debt}) / \text{TA}$$

حيث ان :

Tobin's Q : هي معادلة لقياس جودة تطبيق المعايير

الدولية (TQ)

MVE : هو حاصل ضرب سعر الاغلاق السنوي

من قيمة موجوداته وبالتالي تعبر عن جودة تطبيق
المعايير الدولية والعكس صحيح.
الجدول (2) يبين سعر الاغلاق السنوي للمصارف
عينة البحث خلال سنوات البحث:-

ان طريقة قياس جودة تطبيق المعايير الدولية
بموجب مقياس Tobin's Q (TQ) فاذا كانت $(TQ < 1)$
(TQ) فانه يدل على ان القيمة السوقية للمصرف اعلى

جدول (2) سعر الاغلاق السنوي للمصارف عينة البحث

الانتان BROI	الشرق الوسط BIME	الخليج BGUS	التجاري BCOI	ايلاف BELF	المنصور BMNS	الاهلي BNOI	الاستثمار BIBI	بغداد BBOB	اشور BASH	السنة
2.45	1.10	0.90	1.39	0.00	1.40	0.81	1.25	1.79	0.88	2010
3.60	1.92	1.01	1.27	0.97	1.29	0.85	0.95	3.48	0.99	2011
2.35	1.46	1.09	1.27	0.88	1.23	0.84	1.01	1.80	0.93	2012
2.41	1.60	1.15	0.92	0.77	1.74	0.82	0.97	2.06	0.74	2013
1.05	0.60	0.90	0.66	0.73	0.84	0.90	1.00	1.55	0.93	2014
0.59	0.51	0.51	0.41	0.40	0.87	0.55	0.68	1.17	0.43	2015
0.75	0.43	0.45	0.48	0.29	0.99	0.41	0.60	0.91	0.34	2016
0.68	0.35	0.39	0.49	0.30	0.73	0.47	0.42	0.61	0.30	2017
0.79	0.13	0.45	0.44	0.29	0.95	0.52	0.54	0.71	0.21	2018
3.60	1.92	1.15	1.39	0.97	1.74	0.90	1.25	3.48	0.99	Max
0.59	0.13	0.39	0.41	0.00	0.73	0.41	0.42	0.61	0.21	Min
1.630	0.900	0.761	0.814	0.514	1.116	0.686	0.824	1.564	0.639	Average
1.05	0.60	0.90	0.66	0.57	0.99	0.82	0.95	1.55	0.74	MEDIAN
1.09	0.64	0.31	0.40	0.33	0.32	0.19	0.27	0.88	0.31	STDEVA

ومن خلال دراستنا للجدول (2) يتبين لنا بأن اعلى متوسط لسعر الاغلاق السنوي حسب نشرة سوق العراق للاوراق
المالية للمصارف عينة البحث هو لمصرفي الائتمان ومصرف بغداد اذ بلغ متوسطهما (1.63)، (1.56) دينار على
التوالي ، اما ادنى متوسط لسعر الاغلاق السنوي حسب نشرة سوق العراق للاوراق المالية للمصارف عينة البحث كان
لمصرف ايلاف اذ بلغ متوسطه (0.51) دينار .

جدول(3) حاصل ضرب سعر الاغلاق السنوي (حسب نشرة سوق العراق للاوراق المالية) في عدد الاسهم المكتتب بها

الانتان BROI	الشرق الوسط BIME	الخليج BGUS	التجاري BCOI	ايلاف BELF	المنصور BMNS	الاهلي BNOI	الاستثمار BIBI	بغداد BBOB	اشور BASH	السنة
245,000	72,600	51,291	83,400	0	105,000	40,500	93,775	179,000	58,696	2010
360,000	192,000	104,990	127,000	97,000	129,000	85,000	95,000	392,892	66,033	2011
235,000	219,000	113,306	127,000	88,000	290,280	84,000	101,000	315,000	139,500	2012
361,500	240,000	287,500	138,000	117,040	435,000	124,640	150,350	515,000	155,400	2013
262,500	150,000	270,000	165,000	110,960	210,000	225,000	250,000	387,500	232,500	2014
147,500	127,500	153,000	102,500	100,000	217,500	137,500	170,000	292,500	107,500	2015
187,500	107,500	135,000	120,000	72,500	247,500	102,500	150,000	227,500	85,000	2016
170,000	87,500	117,000	122,500	75,000	182,500	117,500	105,000	152,500	75,000	2017
197,500	32,500	135,000	110,000	72,500	237,500	130,000	135,000	177,500	52,500	2018
361,500	240,000	287,500	165,000	117,040	435,000	225,000	250,000	515,000	232,500	max
147,500	32,500	51,291	83,400	0	105,000	40,500	93,775	152,500	52,500	min
240,722	136,511	151,898	121,711	81,444	228,253	116,293	138,903	293,266	108,014	average
235,000	127,500	135,000	122,500	88,000	217,500	117,500	135,000	292,500	85,000	MEDIAN
77,244	69,824	77,409	22,838	34,645	96,587	50,600	50,161	121,985	58,768	STDEVA

ومن خلال تحليلنا للجدول (3) يتبين لنا بأن أعلى متوسط لاسهم المصارف حسب سعر الاغلاق السنوي للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث كان لمصرف بغداد اذ بلغت متوسطه (293266) مليون دينار بينما ادنى متوسط لاسهم المصارف حسب سعر الاغلاق السنوي للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث كان لمصرف ايلاف اذ بلغ متوسطه (81444) مليون دينار .

وحسب نتائج المعادلة اعلاه فإن قيم Tobin's Q (TQ) للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث كانت كالآتي:-

جدول (4) قيم Tobin's Q (TQ) للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث

الائتمان BROI	الشرق الاوسط BIME	الخليج BGUS	التجاري BCOI	ايلاف BELF	المنصور BMNS	الاهلي BNOI	الاستثمار BIBI	بغداد BBOB	اشور BASH	السنة
1.108	0.980	0.854	0.802	0.090	1.266	0.861	1.042	0.984	0.818	2010
1.506	1.044	0.902	0.720	0.638	0.860	0.578	0.832	1.420	0.572	2011
1.132	0.917	0.789	1.025	0.764	0.887	0.352	0.960	0.802	0.961	2012
1.250	1.095	0.697	0.661	1.239	1.020	0.690	0.784	1.009	0.409	2013
0.946	0.908	0.898	0.859	0.763	1.162	0.879	0.734	1.048	0.698	2014
0.620	0.863	0.957	0.657	0.363	0.909	0.946	0.783	1.245	0.460	2015
1.023	0.694	0.683	0.688	1.040	0.937	0.647	0.673	1.171	0.699	2016
0.707	0.568	0.763	0.362	0.354	0.920	0.551	0.748	0.691	0.493	2017
0.270	0.642	0.809	0.482	0.489	-0.215	0.847	0.751	0.885	0.345	2018
1.506	1.095	0.957	1.025	1.239	1.266	0.946	1.042	1.420	0.961	Max
0.270	0.568	0.683	0.362	0.090	-0.215	0.352	0.673	0.691	0.345	Min
0.951	0.857	0.817	0.695	0.638	0.861	0.706	0.812	1.028	0.606	Average
1.023	0.908	0.809	0.688	0.638	0.920	0.690	0.783	1.009	0.572	MEDIAN
0.369	0.183	0.094	0.196	0.359	0.426	0.194	0.117	0.226	0.203	STDEVA

جودة تطبيق المعايير لها وبلغ متوسط جميع المصارف عينة البحث قيمة (0.80) وبالتالي حسب قاعدة القرار اعلاه فانها تعبير عن عدم وجود جودة تطبيق المعايير للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث.

والان سنعتبر عن جودة المعايير عن المصارف التي لديها جودة معايير بالرقم (1) والمصارف التي ليس لديها جودة معايير بالرقم (0) وحسب معطيات ملائمة بيانات المصارف مع اسعار السوق بعد ستة اشهر وكما مبين في ادناه :-

ويكون قياس جودة تطبيق المعايير الدولية حسب ناتج مقياس (TQ) فاذا كانت (TQ > 1) فانه يدل على ان القيمة السوقية للمصرف اعلى من قيمة موجوداته وبالتالي تعبر عن جودة تطبيق المعايير الدولية والعكس صحيح.

ومن خلال تحليلنا لمتوسط قيم (TQ) للمصارف تبين لنا وجود جودة تطبيق المعايير لمصرف بغداد فقط حيث بلغ متوسطه (1.028) وهو اكبر من العدد واحد صحيح ، في حين ان متوسطات باقي المصارف جميعها اقل من الواحد صحيح مما يدل على عدم وجود

جدول (5) مصفوفة جودة تطبيق المعايير

السنة	اشور BASH	بغداد BBOB	الاستثمار BIBI	الاهلي BNOI	المنصور BMNS	ايلاف BELF	التجاري BCOI	الخليج BGUS	الشرق الاطوسط BIME	الائتمان BROI
2010	0	0	1	0	1	0	0	0	0	1
2011	0	1	0	0	0	0	0	0	1	1
2012	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
2013	0	1	0	0	1	1	0	0	1	1
2014	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0
2015	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
2016	0	1	0	0	0	1	0	0	0	1
2017	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2018	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

ولغرض قياس تأثير جودة التدقيق الخارجي على جودة المعايير للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث ومن خلال تحليل الانحدار المتعدد باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS .

ولغرض تجنب التكرار سيتم عرض مصفوفة تحقيق الاهداف لبيانات مصرف اخر وليكن بيانات مصرف الاستثمار وتكون العملية نفسها لبقية عينة البحث.

جدول (6) مصفوفة تحقيق الاهداف لمصرف الاستثمار

مصرف الاستثمار BIBI							السنة
تمثل العائد على الاستثمار للمعمل	تمثل اجمالي الاصول للمعمل	فترة الاحتفاظ بالعمل	تخصص شركة او في مكتب التدقيق نشاط العمل	سمعة مكتب التدقيق	حجم مكتب التدقيق	جودة تطبيق المعايير	
ROI	F.Size	Per	Exp	Rep	Size	QR	
0	0	1	1	1	1	1	2010
0	1	1	1	1	1	0	2011
0	1	1	1	1	1	0	2012
0	1	1	1	1	1	0	2013
0	1	1	1	1	1	0	2014
0	1	1	1	1	1	0	2015
0	1	1	1	1	1	0	2016
0	1	1	1	1	1	0	2017
0	1	1	1	1	1	0	2018

ولاختبار فرضية البحث تم ادخال مقاييس جودة التدقيق وهي كل من حجم شركة و مكتب التدقيق و سمعة شركة او مكتب التدقيق و تخصص شركة و مكتب التدقيق في نشاط العمل و فترة الاحتفاظ بالعمل و اجمالي الاصول للمعمل والعائد على الاستثمار للمعمل للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث وكانت النتائج الاحصائية وكما في جدول الاتي:-

جدول (7) الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Mean	Std. Deviation	N	
	B	Std. Error	Beta						
1	(Constant)	0.107	0.122	-	0.878	0.382	-	-	-
	QR	-	-	-	-	-	0.12	0.41	90
	Size	0.181	0.130	0.193	1.391	0.168	0.74	0.44	90
	Rep	-0.168-	0.140	-0.202-	-1.198-	0.234	0.60	0.49	90
	Exp	0.106	0.136	0.130	0.781	0.437	0.47	0.50	90
	Per	-0.103-	0.098	-0.119-	-1.057-	0.294	0.67	0.47	90
	.F.Size	0.139	0.095	0.163	1.467	0.146	0.64	0.48	90
	.ROI	-0.027-	0.185	-0.017-	-0.148-	0.883	0.07	0.25	90

وعدم وجود جودة في التخصص في نشاط العميل
والعائد على الاستثمار اذ بلغ متوسطهما (47%، 7%)
على التوالي وحسب قاعدة القرار:
تقبل الفرضية الصفرية اذا كانت مستوى الدلالة
الاحصائية (sig) اكبر من (0.05).
ترفض الفرضية الصفرية اذا كانت مستوى الدلالة
الاحصائية (sig) تساوي او اقل من (0.05).

من الجدول (7) نلاحظ عدم وجود جودة في تطبيق
المعايير الدولية حيث بلغ متوسطها (21%) وهي نسبة
متدنية وايضا نلاحظ جودة في حجم شركة او مكتب
التدقيق والسمعة جودة في فترة الارتباط بالعميل وجودة
في اجمالي الاصول للعميل اذ بلغ متوسطها
(74%، 60%، 67%، 64%) على التوالي.

جدول (8) معامل الارتباط Correlations

	QR	β_1 Size	β_2 Rep	β_3 .Exp	β_4 .Per	β_5 .F.Size	β_6 .ROI	
Pearson Correlation	QR	1.000	0.116	-0.010-	0.062	-0.096-	0.157	-0.029-
Sig. (1-tailed)	QR	.	0.138	0.461	0.281	0.183	0.070	0.393

ذي دلالة احصائية لاي من المتغيرات (حجم شركة و
مكتب التدقيق وسمعة شركة او مكتب التدقيق
والتخصص في نشاط العميل وفترة الاحتفاظ بالعميل
واجمالي الاصول للعميل والعائد على الاستثمار للعميل)
على جودة تطبيق المعايير الدولية.

بتحليلنا لنوع الارتباط (sig) ومن خلال النظر الى
المتغيرات الفرعية كل منها على حدة بأنها اكبر من
الدلالة المرجعية للاختبار البالغة (0.05) حيث بلغت
(0.138) ، (0.46) ، (0.28) ، (0.18) ، (0.07) ،
(0.39) على التوالي وذلك مما يوجب حسب قاعدة
القرار بقبول الفرضية الصفرية مما يعني عدم وجود اثر

جدول (9) قيم معامل الارتباط Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	0.265 ^a	0.070	0.003	0.41	0.070	1.042	6	83	0.404

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. ان اغلب المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية تدقق من قبل شركات التدقيق المعروفة ومراقبي الحسابات ذات السمعة الجيدة في السوق او مشاركة اكثر من شركة او مراقب حسابات .
2. وجود جودة التدقيق لشركات ومكاتب التدقيق التي قامت بتدقيق المصارف عينة البحث وبمتوسط بلغت (52%) وهي نسبة مقبولة.
3. عدم وجود جودة تطبيق المعايير للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث حيث بلغ متوسط مقياس Tobin's Q للمصارف عينة البحث خلال سنوات البحث (0.21).
4. عدم قيام مراقبي الحسابات وشركات التدقيق في بذل العناية المهنية اللازمة في الكشف عن مدى تطبيق جودة المعايير .
5. عدم وجود اثر ذي دلالة احصائية لاي من المتغيرات (حجم شركة و مكتب التدقيق وسمعة شركة او مكتب التدقيق والتخصص في نشاط العمل وفترة الاحتفاظ بالعمل واجمالي الاصول للعميل والعائد على الاستثمار للعميل) على جودة تطبيق المعايير .
6. عدم ملائمة اسعار الاسهم الفعلية في السوق مع قيم ارباح او اجمالي موجودات الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة تطوير امكانيات مراقبي الحسابات من الصنفين الاول والثاني لغرض منافسة شركات التدقيق المعروفة العاملة في السوق العراقية او العمل على مشاركة تلك الشركات من اجل الحصول على سمعة جيدة تساعدهم في تدقيق المصارف.

اما ملخص نموذج قيم معامل الارتباط Model Summary بين المتغير التابع والمتمثل بجودة تطبيق المعايير الدولية والمتغيرات المستقلة المتمثلة بجودة التدقيق فأنا نشاهد تدني قيمة معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (0.27) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة تسر ما نسبته (27%) من التباين في جودة تطبيق المعايير الدولية وان قيمة الخطأ المعياري بلغ (41%) ، وبلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (7%) مما يعني انها تلك المقاييس تؤثر بنسبة (7%) من التغيرات التي تحدث في جودة تطبيق المعايير اما النسبة المتبقية والبالغة (93%) فانها تعزى الى متغيرات اخرى لم يتم اخضاعها في نموذج البحث .

ان قيمة (sig) الذي يوضح تأثير مقاييس جودة التدقيق مجتمعة على جودة تطبيق المعايير الدولية حيث بلغت (0.40) وهي اعلى من مستوى الدلالة المعنوية البالغة (0.05) مما يعني قبول الفرضية الصفرية والتي نصت على (عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة بين جودة التدقيق الخارجي والمتمثلة في العوامل المحددة الخاصة بمواصفات شركة او مكتب التدقيق والعوامل ذات الصلة بمواصفات العميل على جودة تطبيق المعايير الدولية للمصارف عينة البحث) وما يؤكد ذلك القيمة التفسيرية F البالغة (1.04) .

وتأكيدا على ضعف العلاقة بين مقاييس جودة التدقيق لاي منها منفردة مع تطبيق المعايير هو انخفاض قيمة بيتا حيث بلغت اغلبها ذات قيم سالبة ومنها المتدنية مثل حجم شركة ومكتب التدقيق والتخصص في نشاط العميل واجمالي اصول العميل اذ بلغت اقيامهم (19%)، (13%)، (16%) على التوالي وان اقوى مقاييس جودة التدقيق تأثيرا في جودة تطبيق المعايير هو حجم شركة او مكتب التدقيق اذ بلغت قيمة بيتا (0.19) على الرغم من انخفاضه نسبيا.

2. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في قياس جودة التدقيق لشركات ومكاتب التدقيق في البيئة العراقية واستخدام المزيد من المقاييس لغرض الوقوف اسباب عدم تحقيق جودة التدقيق المناسبة التي تساهم في تطوير المهنة من خلال ايجاد الحلول الناجعة لها .
 3. العمل على تطبيق كافة معايير المحاسبة والتدقيق الدولية وفي كافة القطاعات الاقتصادية لغرض تحقيق الملائمة والموثوقية في المعلومات المالية كون إنّ البيانات المالية مستندة على معايير محاسبية مماثلة.
 4. ضرورة بذل العناية المهنية اللازمة من قبل مراقبي الحسابات للتحقق من مدى قيام المصارف في تطبيق جودة المعايير.
- المصادر**
1. ابتهاج، اسماعيل يعقوب، عبد الرضا، لطيف جاسم، اختبار اثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية من منظور نوعي وقيمي، السنة الواحد و الاربعون - العدد مئة واربعة عشر / The Journal of Administration & Economics مجلة الإدارة والاقتصاد، 2018.
 2. ابو عجيل، د. عماد محمد، حمدان، د. علام محمد موسى، جودة التدقيق في الاردن واثرها في ادارة وجودة الارياح، المجلة العربية للمحاسبة، 2012.
 3. احمد، سامح محمد رضا رياض، اثر جودة المراجعة في جودة الارياح وانعكاساتها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، المجلد (8) ، العدد (4) ، 2012.
 4. الاهدل، عبد السلام سليمان قاسم. "العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجي في الجمهورية اليمنية ، دراسة نظرية - ميدانية" ، رسالة ماجستير منشورة ، 2008.
 5. العطاونة، ربا سليمان سالم، العوامل المحددة لتركز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن واثرها على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، 2016.
 6. الكاوري، قحطان طالب ،المزراكي، مجيد عبد زيد، التخصص المهني لمراقب الحسابات وانعكاساته على جودة خدمة التدقيق-دراسة مقارنة، قسم المحاسبة ،جامعة القادسية، 2016.
 7. المصدر، مرشد عبد، اثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق، دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية- غزة، 2013.
 8. الحمد، عدنان كاظم مطرود، دور جودة التدقيق في تعزيز مستوى الحاكمية المؤسسية بحث تطبيقي ودراسة تحليلية في عينة من الشركات العامة العراقية، 2013.
 9. عواج ، هدى، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة عينة من تقارير محافظ حسابات ولاية المسيلة لفترة 2012، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة و تدقيق، 2015.
 10. عيسى، سمير كامل محمد، أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح -دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - جامعة الاسكندرية العدد رقم (٢) المجلد رقم (٤٥) يوليو ، 2008.

- Q, Financial Management, Vol. 23, No. 3, Venture Capital Special Issue .., 1994
- Dechow, Patricia, Dichev, Llia, The .19 Quality Of Accruals And Ernings: The Role Of Accrual Estimation Errors. 2002.
- Defond, M. And J. Zhang. "A .20 Review Of Archival Auditing Research." Journal Of Accounting And Economics, 2008.
- Francis, J. R. & Wang, D. The Joint .21 Effect Of Investor Protection And Big 4 Audits On Earnings Quality Around The World. Contemporary Accounting Research, 25, 1, 157-191, 2008
- Kaklar, Kangarlouei, , Motavassel, .22 Audit Quality And Financial Reporting Quality: Case Of Tehran Stock Exchange (TSE), 2012.
- Kilgore, Alan & Radich, Renee & .23 Harrison, Graeme, The Relative Importance Of Audit Quality Attributes, Australian Accounting Review No. 58 Vol. 21 Issue 3: 2011.
- Kieso, Donald E & Weygandt, Jerry .24 J & Warfield, Terry D., Intermediate .Accounting ,16E, 2016
- Kusnadi; Leong; Suwardy; And .25 Wang, Audit Committees And Financial Reporting Quality In .Singapore, 2015
- Kythreotis, A. Measurement Of .26 Financial Reporting Quality Based On IFRS Conceptual Framework's
11. قديح، بسام سليمان، أثر خصائص لجان التدقيق على جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، 2013.
12. يعقوب، فيحاء عبدالله، 2006، التدقيق الداخلي ودوره في التحكم المؤسسي، اطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، غير منشورة، مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
13. Arens, Alvin A., Elder, Randal J., .13 And Beasley, Mark S, Auditing And Assurance Services: An Integrated Approach, 14th Edition. New Jearsey: Pearson Education, Inc, 2012.
- Arens, AUDITING AND .14 ASSURANCE SERVICES, 2014.
- Bedard , Jean & Courteau, Lucie, .15 The Effect Of Audit Committee Expertise, Independence, And Activity On Aggressive Earnings Management, 2004.
- Beest, F., Braam, G., & Boelens, S. .16 Quality Of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics. Nice, 2009.
- Chen, S., Zhou, J. Auditor Brand .17 Name, Industry Specialization And Earning Management: Evidence From Taiwanese Companies. International Journal Of Accounting , Auditing And Performance Evaluation, 2006.
- Chung And Stephen W. Pruitt, A .18 Simple Approximation Of Tobin's

- Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy In Accounting,2016. Pettinicchio,Taylor, Coulton,Livne, .29
- Investments In Auditing And The .Quality of Financial Reporting,2014 Skotarczyk , Mitchell A. The Effect .30 Of Culture On The Implementation Of International Financial Reporting Standards, Claremont Mckenna College,2011.
- Zheng & Rajgopal, S., Srinivasan, .31 Measuring Audit Quality .Working Paper ,2015.
- Fundamental Qualitative Characteristics. European Journa Of Accounting, Finance & Business,2014.
- Musa Jerry And Saidu, The Impact .27 Of Audit Firm Size On Financial Reporting Quality Of Listed Insurance Companies In .Nigeria,2016
- Nguyen, Lan Anh Thi, Accountants' .28 Perceptions Of Financial Reporting Quality In Vietnam And Their Ethical Sensitivity To Earnings Management, A Thesis Submitted In